



The Degree of Practicing 21st Century Skills by The Female Gifted Students in Al-Madinah Al-Munawwara Region

Rasmiah Ayyad Aljohani

General Administration of Education in Medina, Kingdom of Saudi Arabia

درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين

رسمي عياد الجنهي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية



DOI
<https://doi.org/10.63908/ghsgp220>

NO. OF PAGES
عدد الصفحات
22

RECEIVED
الاستلام
2024/04/16

YEAR
سنة العدد
2025

Edit
التعديل
2025/02/25

VOLUME
رقم المجلد
3

ACCEPTED
القبول
2025/02/26

ISSUE
رقم العدد
13

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which gifted female students in the Madinah region practice 21st-century skills and to present several proposals for developing these skills. To achieve the study's objectives, a mixed-method approach was used, and two tools were developed: a questionnaire applied to 240 gifted female students in Medina, and interviews conducted with ten coordinators and teachers of gifted classes. The study reached several conclusions, most notably: the practice of 21st-century skills by gifted female students in the Medina region was generally high. At the level of individual skills, their practice of each skill was also high. The third axis, life and career skills, ranked first with an average score of 3.62, followed by the first axis, learning and innovation skills, with an average score of 3.59, and the second axis, information technology and media skills, ranked third with an average score of 3.31. Among the prominent proposals for developing 21st-century skills were comprehensive preparation and qualification of the gifted coordinators, attracting specialized competencies, and conducting training courses to develop leadership and decision-making skills among gifted female students. The study also provided several recommendations for improving the practice of 21st-century skills among gifted students.

Keywords: Gifted Students, 21st Century Skills, Talent, Information Technology, Innovation.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتقديم عدد من المقترنات لتنمية تلك المهارات. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المحسبي. وتم بناء أداتين للدراسة، وهي الاستبانة، وتم تطبيقها على (240) طالبة من الطالبات الموهوبات في المدينة المنورة، والمقابلة، وتم تطبيقها على (10) من منسقفات ومعلمات فصول الموهوبات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أن ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة (عالية)، وذلك بشكل عام، وعلى مستوى المحاور فقد تبين ممارسهن لمهارات كل محور من محاور هذه الدراسة بدرجة (عالية)، حيث حصل (المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة) على المرتبة الأولى في درجة الممارسة بمتوسط حسابي (3.62) فيما جاء (المحور الأول: مهارات التعلم والإبتكار) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.59)، وجاء (المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.31). وكان من أبرز مقترنات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين الإعداد والتأهيل الشامل لمعلمي الطلبة الموهوبين إلى جانب استقطاب الكفاءات المتخصصة، وعقد دروات تدريبية لتنمية المهارات القيادية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات. كما قدمت الدراسة عدداً التوصيات لتطوير ممارسة الطلبة الموهوبين لمهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين، مهارات، الموهبة، تقنية المعلومات، ابتكار.

مقدمة

واستجابة لهذه التغيرات المستمرة؛ ركزت المملكة العربية السعودية في رؤيتها الطموحة 2030 على "تطوير المنظومة التربوية والتعليمية بجميع مكوناتها، وإكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والسلوكيات الالزمة للنجاح في المستقبل، والالتحاق بسوق العمل" (رؤية المملكة 2030).

وأطلاقاً من رؤية المملكة 2030 والتحول الوطني الذي تشهده المملكة في كافة المجالات، ورهانها المستمر على الجيل الصاعد من الطلاب والطالبات تحرص وزارة التعليم ممثلة بكافة مؤسساتها التعليمية على تأهيل جميع فئات الطلبة وتدريبهم وتزويدهم بالمعرفات والمهارات الالزمة؛ لتلبية احتياجات التنمية الوطنية وسوق العمل. ويأتي الطلب الموهوبون في مقدمة تلك الفئات المشتملة بالرعاية والاهتمام، على اعتبار أنهم ثروة وطنية حقيقة غير قابلة للتعويض أو الاستبدال، فهم النواة الأساسية لقادة المستقبل ومصدر للكفاءات العلمية المتميزة. لذا لا بد أن تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في هذه الفئة حتى يمكن استثمار قدراتهم وإمكاناتهم بما يتوافق مع طموحات رؤية المملكة 2030 ويحقق متطلبات مجتمع المعرفة في عصر التحول الرقمي والتقني الهائل.

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم أحد أهم الاستثمارات التي تسهم في تنمية المجتمعات وتأثير في مدى ازدهارها وتقدمها، بيد أن هذا الاستثمار لا يعني الاستثمار بشكله المادي فقط؛ إنما التركيز على تطوير التعليم بما يتلاءم مع متطلبات التنمية الوطنية. وذلك بتدريب الطلبة وتأهيلهم حتى تصبح المخرجات التعليمية قادرة على إحداث التغيير المنشود. كما يعد الطلبة الموهوبون أحد الاستثمارات الوعادة التي

يشهد القرن الحادي والعشرون تطوراً متسارعاً وتحولاً جذرياً في شتى المجالات. وهو ما يشكل تحدياً كبيراً على مستوى الأفراد والمؤسسات. مما يستلزم ضرورة الاستجابة لتلك التغييرات ومواكبتها والإعداد الجيد لها. وذلك من خلال السعي الجاد والجهد المنظم لممارسة عدد من الكفايات والمهارات الالزمة لمواجهة تلك التحديات وتحقيق التقدم والإنجاز المأمول.

وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن التطورات في المجتمع والاقتصاد تتطلب من النظم التعليمية أن تزود الشباب بمهارات وكفاءات جديدة تتيح لهم الاستفادة من الأشكال الجديدة للتكيف الاجتماعي والإسهام بفاعلية في التنمية الاقتصادية، حيث إن الأساس هو المعرفة. لذا يجب أن تكون المعارف التي تدرس في المدارس مصممة وفقاً لذلك. كما يجب أن يكون الطلبة قادرين على ربط المعرفة التي اكتسبوها لفهم موضوعات غير مألوفة، وبالتالي توليد مزيد من المعارف بأنفسهم (جيـانـ وآخـرـونـ، 2015). ولذلك يتطلب العصر الحالي لما يشتمل عليه من تحديات وصعوبات وترابط المعلومات والانفجـارـ المـعـرـفـيـ إـعـدـادـ جـيلـ يـمـتـلـكـ مـهـارـاتـ الـقـرـنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ،ـ فـهـذـهـ الـمـهـارـاتـ أـصـبـحـ ضـرـورـةـ مـلـحةـ أـجـمـعـ عـلـيـهـاـ خـبرـاءـ التـرـبـيـةـ وـقـادـةـ الـاسـتـثـمـارـ،ـ وـهـذـهـ الـضـرـورـةـ الـمـلـحةـ تـفـرـضـ عـلـىـ الـمـعـلـمـينـ تحـوـيلـ تـركـيزـهـمـ الـمـوـجـهـ نحوـ الـمـحتـوىـ إـلـىـ الـتـرـكـيزـ عـلـىـ طـرـقـ الـتـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ وـتـحـوـيلـ دـورـ الـتـلـامـيـذـ مـنـ مـعـلـمـينـ مـتـلـقـيـنـ سـلـبـيـنـ إـلـىـ مـعـلـمـينـ فـاعـلـيـنـ وـمـتـقـاعـلـيـنـ مـتـسـلـحـيـنـ بـمـهـارـاتـ الـقـرـنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ الـتـيـ مـنـ أـهـمـهاـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ الـناـقـدـ،ـ وـالـعـملـ بـرـوحـ الـفـرـيقـ،ـ وـالـإـبـدـاعـ وـالـاتـصالـ وـالـتـوـاصـلـ وـالـابـتكـارـ (ـالـحرـيريـ،ـ 2021ـ).

درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين

التي أشارت النتائج فيها إلى أن درجة امتلاك الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً والذي تم تحديده بـ (60%) ودراسة العتيبي والعرفج (2022) التي كشفت نتائجها عن تدني مستوى امتلاك الطلبة الموهوبين لمهارات التفكير الناقد بشكل عام. فيما ركزت الدراسة الحالية على البحث في مهارات القرن الحادي والعشرين بمفهومها الواسع الذي يشمل المعارف والمهارات والسمات الشخصية وعادات العمل التي يحتاجها الطلبة لمواجهة تحديات العصر وتحقيق التميز والنجاح، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين بهدف صياغة عدد من المقترنات لتنمية ممارسة الطالبات الموهوبات لتلك المهارات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. تحديد درجة ممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين.

2. صياغة عدد من المقترنات لتنمية ممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
2. ما مقترنات تنمية ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

أولتها وزارة التعليم اهتماماً ينسجم مع طاقات فئة الموهوبين وأ مكاناتهم؛ تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030 التي كان من أهم برامج تحقيقها برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يركز على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

إن الموهوبين والمتوفقين هم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم، حيث تتعقد الآمال على عقولهم وإبداعاتهم واحترازاتهم في ارتقاء آفاق المستقبل وفي مواجهة التحديات التي تعيشها المسيرة التنموية الوطنية. ولذا أصبح الاهتمام بهم وتقديرهم الرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعيشه مختلف مناحي الحياة (القرطي، 2014). وانطلاقاً من الإدراك المتزايد لأهمية امتلاك وممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين، التي بدورها تمكنهن من خدمة مجتمعهن بالشكل المطلوب. ومن خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين. وبعد البحث في مكتبات الجامعات السعودية، وفي المكتبات الرقمية، وفي مكتبة الملك فهد الوطنية، تبين ندرة الدراسات الخاصة بدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة التعليم العام قبل الجامعي على وجه العموم، والطلبة الموهوبين على وجه الخصوص. حيث ركزت معظم الدراسات الخاصة بالطلبة الموهوبين على البحث في مهارة محددة، كمهارات التفكير أو المهارات القيادية أو المهارات الحياتية وغيرها. وقد ذهبت بعض الدراسات إلى وجود ضعف أو تدني في امتلاك بعض تلك المهارات كدراسة الأسمري (2014)

الاطلاع على مجريات الدراسة الحالية والاستفادة

من نتائجها؛ لعمل دراسات مكملة لها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لتلك المهارات، بالإضافة إلى عرض لأهم مقتراحات تتميتها لديهن.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة للبنات في المدينة المنورة.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الطالبات الموهوبات بالمدارس الحكومية والخاصة المجتازات لمقياس موهبة الذي يهدف إلى الكشف عن القدرات والمهارات الأكademie الكامنة لدى الطلبة بوصفها جزءاً من البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين. كما طبقت الدراسة أيضاً على معلمات ومنسقفات الموهوبات في المدارس الحكومية والخاصة من خلال أداة المقابلة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 1444هـ-2022م.

مصطلحات الدراسة

مهارات القرن الحادي والعشرين:

يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين إلى: مجموعة المهارات الالزمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين، مثل: مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل (ترنج وفادل، 2013).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في النقاط الآتية:

- أتت هذه الدراسة استجابةً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تهدف إلى رفع المستوى المعرفي والفكري للمواطن السعودي ليسهم في تحويل اقتصادها إلى اقتصاد قائم على العقول والمهارة.
- استمدت الدراسة أهميتها من أهمية موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، الذي يُعد أحد أهم أدوات تعزيز شخصية طالب القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

- تستمد الدراسة أهميتها من حاجة الطالبات الموهوبات لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة.
- تقدم هذه الدراسة عدداً من المقتراحات لإكساب الطالبات الموهوبات مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي بهذا يمكن لها أن تُسهم في مساعدة المخططين وراسمي السياسات التطويرية للتعليم في المملكة العربية السعودية، في وضع الخطط التطويرية المستقبلية الخاصة ببرامج الموهوبين.
- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد الباحثين في المجالات التربوية، وطلبة الدراسات العليا من خلال

وإنما تكمن أهميتها في إعداد الجيل ليعيش حياة ناجحة في مستقبل ستظهر فيه وظائف جديدة تلبية لاحتياجات غير محددة وغير معروفة (المزروع والزغبي، 2020).

ولكي تتمكن من إعداد التلاميذ بشكل متتطور يناسب احتياجات سوق العمل في عصر الاقتصاد المعرفي علينا غرس الكفايات المناسبة للعصر الحالي، وهذه الكفايات يمكن الحصول عليها من خلال ترسيس مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتعلق بتنمية المهارات العليا للتفكير. حيث كان التعليم فيما مضى يركز على تعلم المحتوى المهم لكل مقرر دراسي ثم تقييم المعرفة بالمحظى عن طريق الامتحانات والاختبارات القصيرة، ثم تطور هيكل التعليم ليصبح أكثر عمقاً من ذي قبل ليتناسب مع متطلبات العصر وازداد عدد المقررات الدراسية وما يتبعها من اتقان لعدد من المهارات الالزمة للتميز والنجاح(حريري،2021).

أطر مهارات القرن الحادي والعشرين

هناك عدد من الأطر المفاهيمية المتعددة حول مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم إعدادها من جهات مختلفة، وهي كالتالي (ترنج وفادل،2013)، (جيـان وآخـرون، 2015)، (الحريري،2021) و(الشمري ،2021) :

أولاً- إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للمختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL): وتم وفق هذا الإطار تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسية هي: المهارات الرقمية، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات الإنتاجية العالية.

ثانياً- إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لمنظمة الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين

ويمكن تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات الحياة والمهنة اللازم توافرها لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الحكومية والخاصة بمنطقة المدينة المنورة.

الموهوبات:

أوردت وزارة التربية والتعليم (1428) تعريفاً للطلبة الموهوبين ضمن القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين ينص على أن الطلاب الموهوبين هم "الطلبة الذين يمتلكون قدرات واستعدادات عالية تؤهلهم لإنجاز وأداء متميز، ويحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية متعددة تتخطى ما تقدمه المدرسة في برامجها العادلة، وذلك لمساعدتهم على تطوير أنفسهم ومجتمعهم".

وتعرف الطالبات الموهوبات اجرائياً في الدراسة بأنهن الطالبات المجنّزات لمقاييس موهبة وتم تصنيفهن من قبل وزارة التعليم بأنهن موهوبات في جميع مراحل التعليم العام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يتكون الإطار النظري من محورين، وهما محور مهارات القرن الحادي والعشرين، ومحور الموهبة والموهوبين وجهود المملكة في رعايتهم. وفيما يأتي تفصيل للمحورين:

أولاً: مهارات القرن الحادي والعشرون

يدور الحديث عالمياً حول نوعية التعليم المقدم للطلاب من حيث إنه يركز على المهارات الأكademية المعرفية على حساب الكفايات والمهارات غير الأكademية، وهي التي يحتاجها الطلاب ليكونوا مستعدين للعمل، وللعيش في عالم سريع التغير. فهي لا تعدم للنجاح في المدرسة فحسب؛

يمكن استعراض هذا الإطار كما ذكرها ترلنـج وفادـل (2013) على النـحو الآتـي:

أولاً: مهارات التعلم والابتكار (Learning and innovation) (skills): وتشمل الابداع والابتكار، والتـكـيـرـ النـاقـدـ، وـحلـ المشـكـلاتـ، وـالتـواصـلـ وـالتـشارـكـ.

ثانيـاـ: مهارات تـكـنـوـلـوـجـياـ المـعـلـومـاتـ وـالـوسـائـطـ الإـعـلـامـيـةـ (IT skills and media) وـتـشـمـلـ التـقـافـةـ المـعـلـومـاتـيـةـ التيـ تـخـصـ الـوصـولـ لـالـمـعـلـومـاتـ وـاسـتـخـدـامـهـاـ، وـإـدارـتـهـاـ، وـتـقـوـيـمـهـاـ. وـتـقـافـةـ الـوـسـائـطـ الإـعـلـامـيـةـ التيـ تـخـصـ الرـسـالـةـ الإـلـاعـامـيـةـ الإـبـدـاعـيـةـ، وـفـهـمـهـاـ وـبـنـائـهـاـ، وـتـقـافـةـ تـكـنـوـلـوـجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصـالـ، وـهـيـ اـسـتـخـدـامـ التـكـنـوـلـوـجـياـ بـوـصـفـهـاـ أـدـاءـ بـحـثـ وـوـصـولـ لـالـمـعـلـومـاتـ.

ثالثـاـ: مهارات الحياة والمهنة (Life and work skills) وـتـشـمـلـ المـروـنةـ وـالـتكـيفـ، وـالـمـبـادـرـةـ وـالـتـوجـيهـ الذـاتـيـ، وـالـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ، وـالـقـيـادـةـ وـالـمـسـؤـلـيـةـ، وـالـانتـاجـيـةـ وـالـمسـاءـلـةـ.

ثانيـاـ: المـوهـبـةـ وـالـموـهـوبـينـ وـجـهـودـ الـمـلـكـةـ فـيـ رـعـایـتـهـمـ.
ترجـعـ جـهـودـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ مـمـثـلـةـ فـيـ مؤـسـسـاتـهـاـ التـربـويـةـ إـلـىـ بـدـايـاتـ الـتـعـلـيمـ بـالـمـلـكـةـ حـيـثـ تـضـمـنـتـ وـثـيقـةـ سـيـاسـةـ الـتـعـلـيمـ فـيـ الـمـلـكـةـ عـدـدـ بـنـودـ لـلـارـقاءـ بـالـمـبـدـعـينـ وـالـمـبـتـكـرـينـ وـالـمـوـهـوبـينـ، وـهـوـ دـلـيلـ عـلـىـ حـرـصـ روـادـ الـتـعـلـيمـ بـالـنـهـوضـ بـمـجـمـعـنـاـ. كـمـاـ بـذـلتـ عـدـدـ عـدـدـ جـهـودـ الـمـتـمـرـةـ الـتـيـ أـدـتـ إـلـىـ الـوصـولـ إـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـذـيـ نـحـنـ فـيـ الـيـوـمـ، وـمـاـ سـيـعـقـ ذـكـ منـ نـجـاحـ وـتـقـدـمـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـدـولـيـ بـإـذـنـ اللـهـ.

وـقـدـ مـرـتـ جـهـودـ رـعـایـتـهـمـ بـعـدـ مـنـ الـمـراـحلـ. كـانـ أولـ تـكـ المـراـحلـ عـبـارـةـ عـنـ تـعاـونـ بـيـنـ مـديـنـةـ الـمـلـكـ عبدـ العـزـيزـ لـلـلـعـلـومـ وـالـتـقـنيـةـ، وـوزـارـةـ الـمـعـارـفـ وـالـرـئـاسـةـ الـعـامـةـ

Partnership For 21st Century Skills: وقد تم وـفقـ هذاـ الإـطـارـ تقـسيـمـ مـهـارـاتـ الـقـرنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ إـلـىـ ثـلـاثـ مـجاـلـاتـ رـئـيـسـةـ هيـ: مـهـارـاتـ التـعـلـيمـ وـالـابـتكـارـ، وـمـهـارـاتـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـإـعـلـامـ وـالـتـقـنيـةـ، وـمـهـارـاتـ الـحـيـاةـ وـالـمـهـنـةـ.

ثالثـاـ: إـطـارـ مـهـارـاتـ الـقـرنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ لـلـجـمـعـيـةـ الـأـمـريـكـيـةـ لـلـكـلـيـاتـ وـالـجـامـعـاتـ (AACU): وـتمـ وـفقـ هذاـ الإـطـارـ تقـسيـمـ مـهـارـاتـ الـقـرنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ فيـ صـورـةـ نـوـاتـجـ تـعـلـمـ لـمـوـاصـفـاتـ خـرـيجـ الـقـرنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ؛ كـمـاـ يـأـتـيـ: الـمـعـرـفـةـ عـنـ الـتـقـافـاتـ الـبـشـرـيـةـ وـعـنـ الـعـالـمـ الـطـبـيعـيـ وـالـفـيـزـيـقـيـ، وـمـهـارـاتـ عـمـلـيـةـ وـعـقـلـيـةـ، وـالـمـسـؤـلـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـشـخـصـيـةـ، وـالـتـعـلـمـ التـكـامـلـيـ.

رابـعاـ: إـطـارـ مـهـارـاتـ الـقـرنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ لـلـجـمـعـيـةـ الـدـولـيـةـ لـلـتـكـنـوـلـوـجـياـ فـيـ التـعـلـيمـ (ISTE): وأـورـدـتـ سـتـ مـهـارـاتـ يـنـبـغـيـ تـضـمـنـهـاـ فـيـ الـمـناـهـجـ الـدـرـاسـيـةـ كـمـاـ يـأـتـيـ: مـهـارـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـابـداعـ وـالـابـتكـارـ، وـمـهـارـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـتـوـاصـلـ، وـالـتـعـاـونـ، وـمـهـارـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـبـحـوثـ وـطـلاقـةـ الـمـعـلـومـاتـ، وـمـهـارـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـتـكـيـرـ النـاقـدـ وـحلـ الـمـشـكـلاتـ وـاتـخـاذـ الـقـرـاراتـ، وـمـهـارـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـمـوـاطـنـةـ الـرـقـمـيـةـ، وـمـهـارـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـمـفـاهـيمـ الـتـكـنـوـلـوـجـيةـ.

وـبـنـاءـ عـلـىـ مـاـ سـبـقـ اـسـتـعـارـضـهـ مـنـ أـطـرـ؛ يـتـضـحـ مـدـىـ تـشـابـهـ تـلـكـ الأـطـرـ وـتـدـاخـلـهـاـ وـتـقـاطـعـهـاـ، فـيـمـكـنـ لـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـبـويـةـ اـسـتـخـدـامـ أـكـثـرـ مـنـ إـطـارـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ التـتـسـيقـ وـالـتـكـامـلـ بـيـنـ تـلـكـ الأـطـرـ بـحـسـبـ الـأـهـدـافـ وـالـظـرـوفـ، وـمـاـ تـمـتـكـهـ الـمـنـظـمةـ مـنـ اـمـكـانـاتـ وـقـدرـاتـ.

وـحيـثـ إـنـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ تـتـبـنيـ إـطـارـ مـهـارـاتـ الـقـرنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ لـمـنـظـمةـ الشـراـكةـ مـنـ أـجـلـ التـعـلـمـ فـيـ Partnership For 21st Century Skills

ثانيًا: الدراسات السابقة:

أجرت الجهني (2023) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في التعليم العام بمنطقة القصيم خلال أزمة كورونا (COVID-19). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المحيي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام مقاييس المهارات القيادية. وتكونت العينة من (176) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم العام بمنطقة القصيم. وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في التعليم العام بمنطقة القصيم خلال أزمة كورونا جاءت بمتوسط كلي (4.16 من 5) وتقدير لفظي (كبيرة). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الابتدائية. واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بتنفيذ دورات تدريبية لتوسيع المعلمين وأولياء الأمور بمستوى المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين، وكيفية التعامل معهم، بما يتاسب مع خصائص كل مرحلة عمرية وخاصة في وقت الأزمات. كما اقترحت الباحثة إجراء مزيداً من الدراسات التي تتناول المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات: مثل: اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، والذكاء الاجتماعي وغيرها.

وهدفت دراسة العويد والغامدي (2022) إلى التعرف على واقع امتلاك الطلاب الموهوبين للمهارات الحياتية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ حيث شمل مجتمع الدراسة مشرفي ومعلمي الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وعدهم 947 مشرفاً ومعلماً للموهوبين. وتم تطبيق أداة الاستبانة في الدراسة،

لتعلم البنات، للبدء في برامج بحثي متكامل يبدأ بالتعرف على الطلبة الموهوبين ورعايتهم في المراحل الدراسية المختلفة. وتوجت المرحلة الثانية بإطلاق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. وتم في المرحلة الثالثة إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين. تلتها المرحلة الرابعة التي تم فيها إنشاء إدارة رعاية الموهوبات. أما المرحلة الخامسة فتميزت بتوحيد الجهود في رعاية الموهوبين وضم قطاعي البنين والبنات في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين (الرشود، الشريفي، 2015).

وقدمت وكالة البرامج التعليمية في التعليم العام العديد من البرامج التطويرية والمبادرات الإثرائية لرعاية الموهوبين في المدارس. وتضمنت أهم البرامج مشروع فصول الموهوبين، حيث تستهدف الموهوبين من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي في مدارس التعليم العام. كما عقدت وزارة التعليم عدة شراكات محلية وخارجية في مجال دعم وتنمية الموهبة والموهوبين، حيث تم عقد شراكة مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" والمركز الوطني لقياس (قياس) في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين. كما تنظم الوزارة الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بشكل سنوي لدعم التنافس في العديد من المجالات العلمية. إضافةً إلى اعتماد وزارة التعليم لنظام التسريع في الانتقال عبر السلم التعليمي إلى صف دراسي أعلى، ويستهدف طلبة الصفين الرابع الابتدائي والأول المتوسط، كما تُمكّن طلاب وطالبات المملكة من تحقيق أكثر من 600 جائزة عالمية وإقليمية حتى عام 2020م (وزارة التعليم، 1442).

فيما أجرى الجبر والتركي (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الفيزياء (1) بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وطبق الباحثان المنهج الوصفي التحاليلي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث تكونت من (22) مؤشرًا في ثلاثة مجالات: التعلم والابتكار، والثقافة الرقمية، والمهنة والحياة. وأظهرت النتائج أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الفيزياء (1) كان متقارنًا بين منخفض ومرتفع، إذ كان مستوى تضمين مهارات التعلم والابتكار مرتفعًا، وبنسبة بلغت (38,92%)، وجاءت مهارات الثقافة الرقمية بمستوى تضمين منخفض، وبنسبة بلغت (44,4%)، في حين كانت مهارات المهنة والحياة الأقل تضمينًا وبمستوى تضمين منخفض، وبنسبة بلغت (18,3%).

وهدفت دراسة هال (Hall, 2018) إلى التعرف على درجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في إحدى المدارس الثانوية، وتقييم مدى عمق تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ خاصةً مهارة التواصل والتشارك في بيئة تعلم غنية بالเทคโนโลยيا. كما هدفت الدراسة إلى تحديد المصادر المطلوبة لمساعدة المعلمين في التطبيق الناجح للاستراتيجيات الخاصة بمهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يعتقدون أن طلبة المرحلة الثانوية تتوفّر لهم مهارات القرن الحادي والعشرين، فيما كانت مهارة التشارك متوفّرة بقّوة لديهم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يعتقدون بأهمية النمو المهني الإضافي للمعلمين من أجل التطبيق الفعال لمهارات القرن الحادي والعشرين.

واستهدفت دراسة الأسمري (2014) التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطلاب الموهوبين لمهارات التواصل بوصفها إحدى المهارات الحياتية الازمة لهم، بمتوسط حسابي بلغ (3.98 من 5.00). موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطلاب الموهوبين لمهارات التواصل بوصفها إحدى المهارات الحياتية الازمة لهم، بمتوسط حسابي بلغ (3.97 من 5.00). موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطلاب الموهوبين لمهارات إنتاج المعرفة بوصفها إحدى المهارات الحياتية الازمة لهم، بمتوسط حسابي بلغ (3.94 من 5.00). موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطلاب الموهوبين للمهارات الاجتماعية بوصفها إحدى المهارات الحياتية الازمة لهم، بمتوسط حسابي بلغ (3.99 من 5.00).

وكان غرض دراسة العتيبي والعرج (2022) التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الطائف، بالإضافة إلى الكشف عن اختلاف مهارات التفكير الناقد باختلاف كل من متغيري أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، والجنس. وتكونت عينة الدراسة من 192 طالبًا وطالبة. وكشفت النتائج عن تدني مستوى امتلاك الطلبة الموهوبين لمهارات التفكير الناقد بشكل عام، وبخاصة مهارة الاستنتاج. كما كشفت النتائج عن أن هناك ما نسبته 16.67 % من الطلبة الموهوبين لم يظهروا اعتمادهم على نمط معين من أنماط التعلم الأربعية التابعية أو التشبعية، والتكتيفية، والاستيعابية، والتقاريبي، أو التجمعي، وأن أكثر أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين كان النمط التابعية أو التشبعية وبفارق كبير مقارنةً ببقية الأنماط، تلاه النمط التكتيفي، ثم النمط التقاريبي، وأخيرًا النمط الاستيعابي.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة، والإسهام في بناء أدواتها، و اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي بناء الإطار النظري، وفي مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وفي تفسير النتائج وتقديم مقترنات الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأسئلتها، والبيانات المراد الحصول عليها؛ فإن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المحسني. ويعرف المنهج الوصفي بأنه "عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة ما، وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة"(درويش، 2018، 118). كما "يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميًّا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" (عبدات وآخرون، 1434، 180).

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الموهوبات المجتازات لمقياس موهبة في جميع المراحل بالمدارس الحكومية والخاصة بالمدينة المنورة خلال العام 1444هـ-2023م، البالغ عددهن (1030) طالبة حسب الإحصائية الصادرة من إدارة الموهوبات بالمدينة المنورة في ذلك العام. وقد تم استهداف جميع مجتمع الدراسة لأداة الاستبانة، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع الطالبات الموهوبات المجتازات لمقياس موهبة في جميع المراحل التعليمية. وبلغ عدد الإجابات

الثانوية في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق في هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس والصف والتفاعل بينهما. وقد تكونت العينة من (106) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين واستخدم الباحث الصورة القصيرة الاختبار واطسون - جليسن للتفكير الناقد وأشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً، هذا الحد الذي تم تحديده بـ (60%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهاراتي الاستنتاج والاستبطاط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفي مهاراتي التفسير وتقويم الحجج لصالح الذكور.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح وجود أوجه اتفاق، وأوجه اختلاف مع الدراسة الحالية. كما أن هناك أوجه استفادة من هذه الدراسات، إضافة إلى وجود جوانب تميزت بها الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات، وذلك على النحو الآتي:

اتفقت الدراسة الحالية في هدف تحديد درجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة مع دراسة هال (Hall, 2018). كما اتفقت الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهم طلبة التعليم العام مع دراسة الجهنبي (2023) ودراسة العتيبي والعرفج (2022)، ودراسة هال (2018) (Hall, 2018). وتشابه الدراسة الحالية في منهجها، وهو المنهج الوصفي المحسني، مع معظم الدراسات واستخدام أداة الاستبانة فيها، فيما اختلفت عن باقي الدراسات في استخدام أدواتي الاستبانة والمقابلة. وتميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في تقديم مقترنات لتتميمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة.

أداتا الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبعة في الدراسة؛
كانت الأداتان الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة
هما الاستبانة، والمقابلة.

أداة الدراسة الأولى: الاستانة

وفرت الاستبانة المعلومات الالزمة للإجابة عن سؤال الدراسة الأول لتحديد درجة ممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم الاعتماد في بناء محاور الاستبانة وعباراتها على إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لمنظمة الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين Partnership For 21st Century حيث تم تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والمهنة. وتكونت الاستبانة في شكلها النهائي من جزأين، على النحو الآتي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية للمستجيبين. وشملت (نوع التعليم، والمرحلة الدراسية).

الجزء الثاني: يقيس درجة ممارسة الطالبات المohoيات لمهارات القرن الحادي والعشرين وضمم وفقاً لمقاييس رباعي لمعرفة درجة التطبيق (عالية، متوسطة، ضعيفة، لا أمارس هذه المهارة)، وتكون من (21) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهي محور مهارات التعلم والابتكار، ومحور مهارات تقنيات المعلومات والوسائل الإعلامية، ومحور مهارات الحياة والمهنة.

المسترجعة (240) استجابة. ويعرض جدول رقم (1) خصائص أفراد عينة الدراسة للأداة الأولى وهي الاستبانة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الخصائص الأولية

| المتغير | العناصر | العدد | النسبة المئوية % |
|-------------|--------------------|-------|------------------|
| فئة التعليم | مدارس حكومية | 209 | 87.08 |
| | مدارس خاصة | 31 | 12.92 |
| | المجموع | 240 | 100 |
| | المرحلة الابتدائية | 72 | 30.0 |
| | المرحلة المتوسطة | 99 | 41.25 |
| | المرحلة الثانوية | 69 | 28.75 |
| المجموع | | 240 | 100 |

يتضح من الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري (فئة التعليم، المرحلة الدراسية) كما يأتي:

نسبة مئوية (12.92)، ثم يأتي من نوع تعليمهن مدارس خاصة (%87.08)، وذلك بنسبة مئوية 33.33%، حيث يدرسون في المدارس الحكومية، بينما يدرسون في المدارس الخاصة بنسبة مئوية 66.67%. غالبية أفراد العينة من الطالبات الموهوبات (50%)، بينما يدرسون في المدارس الحكومية، وذلك بنسبة مئوية 49.02%، بينما يدرسون في المدارس الخاصة بنسبة مئوية 50.98%.

-بلغت النسبة المئوية لأفراد العينة من طلابات المرحلة المتوسطة وذلك بنسبة مئوية (41.25%)، ثم يليهن طلابات المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (30.0%)، وأخيراً يأتي أفراد العينة من طلابات المرحلة الثانوية بنسبة مئوية .(28.75%)

أما أفراد مجتمع الدراسة في أداة المقابلة فهن معلمات ومنسقات فصول الموهوبات في المدينة المنورة والبالغ عددهن (10) معلمات، وقد تم تطبيق المقابلة على المجتمع الكلى لأداة الدراسة.

درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الإضافية أو الحذف، وقد تم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من الاستبانة.

2- الاتساق الداخلي Internal consistency

لتتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الطالبات الموهوبات، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للقسم التابع له، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجدواں الآتیة توضح ذلك:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له

| المحور الثالث: مهارات الحياة والعمل | | المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية | | المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار | |
|-------------------------------------|-------------|---|-------------|---------------------------------------|-------------|
| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| **0.719 | 1 | **0.543 | 1 | **0.864 | 1 |
| **0.856 | 2 | **0.762 | 2 | **0.801 | 2 |
| **0.811 | 3 | **0.518 | 3 | **0.789 | 3 |
| **0.772 | 4 | **0.668 | 4 | **0.816 | 4 |
| **0.797 | 5 | **0.803 | 5 | **0.764 | 5 |
| **0.848 | 6 | **0.714 | 6 | **0.780 | 6 |
| **0.837 | 7 | **0.751 | 7 | **0.717 | 7 |

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (3) ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابع له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

مقياس الاستجابة لفترات الأداء:

لتسهيل تفسير النتائج وتحديد مستوى الإجابة على بنود الاستبانة تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية = 4، متوسطة = 3، ضعيفة = 2، لا أمارس هذه المهارة = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = 4 - 3 = 0.75$$

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:
جدول (2): توزيع مدى المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق التدرج الرباعي المستخدم في أداة البحث

| مدى المتوسطات | الوصف |
|-------------------------|----------------------|
| من 4 إلى أقل من 3.25 | عالية |
| من أقل من 3.25 إلى 2.50 | متوسطة |
| من أقل من 2.50 إلى 1.76 | ضعيفة |
| من أقل من 1.75 إلى 1 | لا أمارس هذه المهارة |

صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

1- الصدق الظاهري Face Validity

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في عدد من الجامعات المحلية والعربية إضافة إلى خبراء من وزارة التعليم، بلغ عددهم (8) محكمين، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم، واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية، والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تمثله، وإبداء ما يرونها مناسباً بالتعديل أو

| معامل ثبات ألفا كرونباخ | عدد العبارات | المحور |
|----------------------------|-----------------|---|
| 0.79 | 7 | المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية |
| 0.90 | 7 | المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة |
| 0.94 | 21 | إجمالي الاستبابة |

ويتضح من الجدول (5) ارتفاع معظم معاملات ثبات محاور الاستبابة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث انحصرت بين (0.79، 0.90)، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي للاستبابة (0.94) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبابة بشكل عام.

أداة الدراسة الثانية: المقابلة الشخصية

وَفَرَّتْ أداة المقابلة الشخصية المعلومات الازمة للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، حول تقديم عدد من المقترنات بهدف تتميم ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تصميم دليل المقابلة الشخصية، الذي تكون من بيان الهدف من المقابلة، والفئة المستهدفة، وعدد المشاركات المتوقعة، والوقت المستغرق للمقابلة لكل مشاركة، وتوضيح لأهم مصطلحات الدراسة، وأسئلة المقابلة حول لمقترنات تتميم ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وقد تم بناء دليل المقابلة الشخصية بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة، وأيضاً بناءً على نتائج البيانات الكمية التي تم جمعها وتحليلها، مع إمكانية تغيير ترتيب الأسئلة الواردة في الدليل، أو تغيير الصياغة، أو الإضافة وفق ما يظهر في أثناء المقابلة. وبدأت المقابلة بشكر المشاركة على موافقتها على إجراء المقابلة، والتأكيد على أهمية ما ستقدمه

جدول رقم (4): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبابة وبين الدرجة الكلية للاستبابة

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبابة | المحور |
|---|---|
| * * 0.948 | المحور الأول: مهارات التعلم والإبتكار |
| * * 0.898 | المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية |
| * * 0.948 | المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة |

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (** دالة عند مستوى (0.01).

ويتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (4) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبابة بالدرجة الكلية للاستبابة وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبابة، ومما سبق يتضح تحقق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبابة، ويدل على أن الاستبابة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبابة:

تم حساب ثبات الاستبابة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الطالبات الموهوبات، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات الاستبابة على مستوى محاور وإجمالي الاستبابة.

جدول رقم (5): يبين قيم معاملات ثبات محاور الاستبابة وإجمالي الاستبابة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

| معامل ثبات ألفا كرونباخ | عدد العبارات | المحور |
|----------------------------|-----------------|---------------------------------------|
| 0.90 | 7 | المحور الأول: مهارات التعلم والإبتكار |

درجة ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن والوسائل الإعلامية، مهارات الحياة والعمل) وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (6): بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول محاور مهارات القرن الحادي والعشرين

| درجة الممارسة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور | m |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|---|---|
| عالية | 2 | 0.37 | 3.59 | المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار | 1 |
| عالية | 3 | 0.51 | 3.31 | المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائل الإعلامية | 2 |
| عالية | 1 | 0.40 | 3.62 | المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة | 3 |
| عالية | | 0.38 | 3.51 | المتوسط الحسابي العام لمهارات القرن الحادي والعشرين | |

يتضح من الجدول (6) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات حول درجة ممارستهن لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد بلغ المتوسط الحسابي مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لممارسة هذه المهارات من وجهة نظرهن 3.51 من 4.0، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقاييس الرباعي مما يشير إلى أن أفراد العينة من الطالبات الموهوبات يمارسن هذه المهارات بدرجة (عالية)، وذلك بشكل عام. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب الموهوب

من مقترنات في نجاح الدراسة، وتحقيق أهدافها، ثم تقديم شرح مبسط لأهم مصطلحات الدراسة. وتم في المقابلة سؤال المشاركات عن مقترناتهن حول تنمية ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وأجريت المقابلات مع (10) من معلمات فصول الموهوبات ومنسقفات الموهوبات في المدارس. وتمأخذ موافقة المشاركات في المقابلة على إجرائهما، والاتفاق على الأسلوب المفضل لديهم؛ حيث وافقت (6) مشاركات على إجراء المقابلة مباشرةً (وجهاً لوجه)، وفضل (3) مشاركين إجراء المقابلة هاتفياً، بينما فضلت مشاركة واحدة تعبئة النموذج الإلكتروني للمقابلة، ليصبح العدد الإجمالي (10) مشاركات.

إجراءات تنفيذ المقابلة:

تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحثة؛ لإجراء المقابلة من إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، وتم حصر أرقام التواصل مع أفراد الدراسة؛ لأخذ موافقتهن على إجراء المقابلة، وتحديد الوقت المناسب، والأسلوب الذي يفضلونه (مباشرةً وجهاً لوجه، أو هاتفياً، أو النماذج الإلكترونية).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

وللإجابة على هذا السؤال وللتعرف على درجة ممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات محاور الاستبانة التي تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابتكار، مهارات تقنيات المعلومات

نتائجها عن تدني مستوى امتلاك الطلبة الموهوبين لمهارات التفكير الناقد بشكل عام، وبخاصة مهارة الاستنتاج، ودراسة الأسمري (2014) التي كشفت نتائجها إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً والذي تم تحديده بـ(60%).

- جاء (المحور الثاني): مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية في المرتبة الثالثة والأخرية بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.51). وقد تعزى هذه النتيجة إلى محدودية معرفة الطالبات بتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل: الروبوت والواقع الافتراضي والمعزز وغيرها، وقصور المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية في هذا الجانب.

أ- المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار:

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول:

مهارات التعلم والابتكار

| درجة الممارسة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة | m |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|--|---|
| عالية | 4 | 0.62 | 3.55 | احرص على طرح الأسئلة المثيرة للتفكير. | 1 |
| عالية | 3 | 0.53 | 3.64 | أشجع البدائل والأفكار المتنوعة المطروحة من فريق العمل. | 2 |
| عالية | 6 | 0.62 | 3.48 | أجد حلول مبتكرة لل المشكلات. | 3 |

بطبيعته يمتلك هذه المهارات، ولكن تختلف درجة الممارسة بين طالب وأخر باختلاف الظروف والإمكانات ودرجة الاهتمام من المدرسة والأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجheni (2023) ودراسة العويد والغامدي (2022) التي جاءت نتائجها بدرجة عالية.

وعلى مستوى المحاور؛ تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الممارسة لمهارات كل محور ما بين (3.31 - 3.62)، وهي متواضطات تقابل الممارسة بدرجة (عالية) أي أن أفراد العينة من الطالبات الموهوبات يمارسن مهارات كل محور بدرجة (عالية)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاء (المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.40). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجheni (2023) التي أشارت إلى أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في التعليم العام بمنطقة القصيم خلال أزمة كورونا جاءت بدرجة كبيرة. وقد تعزى هذه النتيجة للسمات الخاصة التي تتميز بها الطالبات الموهوبات عن غيرهن من الطالبات إضافة إلى كون مهارات الحياة والمهنة متطلب أساسي في سلوك الطالبة عند تطبيق العمل الجماعي أثناء الأنشطة.

- جاء (المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.37). وقد تعزى هذه النتيجة للاهتمام المتزايد بمهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات ودمجها في المقررات المدرسية. وتختلف هذه النتيجة مع العتيبي والعرفج (2022) التي كشفت

فكلاًما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات حول الأربع اختيارات (عالية، متوسطة، ضعيفة، لا أمارس هذه المهارة) في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مهارات التعلم والابتكار تحصر بين (0.49، 0.69)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (لدي الإصرار والمثابة لتحقيق الهدف) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أفسر افكري بوضوح لآخرين) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من الطالبات الموهوبات.

بــ المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية:

جدول (8): بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية

| درجة الممارسة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة | م |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|---|---|
| عالية | 3 | 0.53 | 3.65 | أنتقي المعلومات الصصحة أثناء استخدامي محركات البحث. | 1 |
| عالية | 4 | 0.68 | 3.60 | أشارك الآخرين المعلومات والملفات باستخدام وسائل التقنية. | 2 |
| عالية | 1 | 0.51 | 3.74 | استفيد من الوسائل التقنية وتقنيات المعلومات في تطوير مهاراتي. | 3 |

| | | | | | |
|-------|---|------|------|--|---|
| عالية | 1 | 0.49 | 3.77 | لدي الإصرار والمثابة لتحقيق الهدف. | 4 |
| عالية | 5 | 0.61 | 3.50 | أستطيع الحكم على وجهات النظر المختلفة. | 5 |
| عالية | 6 | 0.69 | 3.48 | أفسر افكري بوضوح لآخرين. | 6 |
| عالية | 2 | 0.52 | 3.71 | اتواصل بشكل جيد عند العمل ضمن فريق. | 7 |
| عالية | | 0.37 | 3.59 | المتوسط الحسابي العام للمحور | |

يتضح من الجدول (7) وجهات نظر أفراد العينة من الطالبات الموهوبات حول درجة ممارستهن لعبارات المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.59 من 4.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقاييس الرباعي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات يمارسن مهارات هذا المحور بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوх المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات على كل منها ما بين (3.48 - 3.77) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة الممارسة (عالية)، أي أن أفراد عينة الدراسة يمارسن جميع مهارات محور مهارات التعلم والابتكار بدرجة (عالية). ويتبين من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة،

| | | | | | | |
|---|-----------|---|------|------|---|---|
| (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الممارسة (عالية، متوسطة). | متوسطة | 7 | 1.11 | 2.61 | لدي معرفة بالأمن السيبراني. | 4 |
| ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مهارات تقنيات المعلومات والوسائل الإعلامية تتحصر بين (0.51، 1.11)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (استفادة من الوسائل التقنية وتكنولوجيا المعلومات في تطوير مهاراتي) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة لانحراف المعياري للعبارة (لدي معرفة بالأمن السيبراني) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من الطالبات الموهوبات. | متوسطة | 5 | 0.95 | 2.97 | لدي معرفة ببناليـات الذكـاء الاصطناعـي مثل: الروبوتـ والواقع الافتراضـي والمعزـز وغيرـها. | 5 |
| جـ المحور الثالث: مهارات الحياة والعمل: | متوسطة | 6 | 1.0 | 2.90 | أبتكر منتجـات إعلامـية بسيـطة باستـخدام تـطـيـقـات متـنوـعة. | 6 |
| جدول (9): يـبيـن استـجاـبات أـفـرـادـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ الطـالـبـاتـ المـوـهـوبـاتـ حـوـلـ عـبـارـاتـ المـحـورـ الثـالـثـ: مـهـارـاتـ الـحـيـاةـ وـالـمـهـنـةـ | عـالـيـةـ | 2 | 0.58 | 3.73 | أـلتـزمـ بـالـجـوانـبـ الـأـخـلـاقـيـةـ الـخـاصـةـ بـالـحـصـولـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ وـاـسـتـخـادـهـاـ. | 7 |
| | عـالـيـةـ | | 0.51 | 3.31 | المـتوـسطـ الحـاسـابـيـ الـعـامـ لـلـمـحـورـ | |

يتضح من الجدول (8) وجهات نظر أفراد العينة من الطالبات الموهوبات حول درجة ممارستهن لعبارات المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائل الإعلامية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 3.31 من 4.0 وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات يمارسن مهارات هذا المحور بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات على كل منها ما بين (3.74 - 2.61) درجة من أصل

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات على كل منها ما بين (3.33 - 3.80) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة الممارسة (عالية) أي أن أفراد عينة الدراسة يمارسن جميع مهارات محور مهارات الحياة والمهنة بدرجة (عالية).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مهارات الحياة والمهنة تتحصر بين (0.40، 0.72)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أتحمل المسؤولية عند العمل مع مجموعة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أدير وقتى بشكل جيد) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من الطالبات الموهوبات.

نتائج تحليل السؤال الثاني: مقترنات تنمية ممارسة الطالبات الموهوبات في منطقة المدينة المنورة لمهارات القرن الحادي والعشرين

للإجابة على هذا السؤال، تم إجراء مقابلات مع (10) من منسقات ومعلمات فصول الموهوبات، بهدف استكشاف المقترنات التي يمكن من خلالها تعزيز ممارسة الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس التعليم العام. وبعد جمع البيانات وترميزها وتحليلها، تم تصنيف تطبيق المقترنات وفق ثلاثة مراحل رئيسية، وهي: مرحلة التأسيس، مرحلة التمكين، ومرحلة التقويم. فيما يأتي تفصيل لكل مرحلة والمقترنات المرتبطة بها:

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الممارسة |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1 | أتحمل المسؤولية عند العمل مع مجموعة. | 3.80 | 0.40 | 1 | عالية |
| 2 | أتعامل بإيجابية مع ما يواجهني من عثرات ونقد. | 3.64 | 0.60 | 3 | عالية |
| 3 | أدير وقتى بشكل جيد. | 3.33 | 0.72 | 7 | عالية |
| 4 | أحدث بطلاقه عند مواجهه الجمهور. | 3.57 | 0.68 | 6 | عالية |
| 5 | أبادر عند طلب الآخرين المساعدة مني. | 3.77 | 0.48 | 2 | عالية |
| 6 | لدي القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة. | 3.61 | 0.56 | 4 | عالية |
| 7 | أقوم بعمل القائد عند العمل ضمن فريق. | 3.59 | 0.70 | 5 | عالية |
| | المتوسط الحسابي العام للمحور | 3.62 | 0.4 | | عالية |

يتضح من الجدول (9) وجهات نظر أفراد العينة من الطالبات الموهوبات حول درجة ممارستهن لعبارات المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.62 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات يمارسن مهارات هذا المحور بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

أولاً: مرحلة التأسيـس

والعشرين بشكل عملي وفعال، وقد تضمنـت المقترـحـات الآتـية:

- تصـمـيم برـامـج تـدـريـبية مـكـامـلة لـلـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ، بـحـيث يـتم تـضـمـنـ مـهـارـاتـ القرـنـ الحـادـيـ والـعـشـرـينـ فـيـ هـذـهـ الـبـراـمـجـ.
- بنـاءـ موـاـفـقـ تعـلـيمـيـةـ وـأـنـشـطـةـ عـلـمـيـةـ تـسـهـمـ فـيـ تـطـوـيرـ مـهـارـاتـ التـعـلـمـ وـالـابـتكـارـ وـالـقـافـةـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ وـالـإـعلامـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ وـمـهـارـاتـ الـحـيـاةـ وـالـمـهـنـةـ وـدـمـجـ هـذـهـ الـمـهـارـاتـ بشـكـلـ مـكـامـلـ فـيـ الـمـناـهـجـ الـدـرـاسـيـةـ.
- إـقـامـةـ شـرـاكـاتـ مـثـمـرـةـ مـعـ الـجـامـعـاتـ وـالـمـعـاهـدـ الـمـتـخـصـصـةـ لـدـعـمـ الـمـشـارـيعـ الـبـحـثـيـةـ وـالـابـتكـارـيـةـ لـلـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ.
- اـسـقـطـابـ الـكـفـاءـاتـ الـمـتـخـصـصـةـ لـدـعـمـ وـتـوجـيهـ الـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ، مـاـ يـسـاـهـمـ فـيـ تـطـوـيرـ مـهـارـاتـهـنـ بشـكـلـ أـكـثـرـ اـحـترـافـيـةـ.
- تـوجـيهـ بـرـامـجـ التـنـمـيـةـ الـمـهـنـيـةـ لـلـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ بـحـيثـ تـرـكـزـ بشـكـلـ مـباـشـرـ عـلـىـ إـكـسـابـهـنـ مـهـارـاتـ القرـنـ الحـادـيـ والـعـشـرـينـ.
- إـطـلاقـ مـبـادـراتـ نـوـعـيـةـ تـهـدـيـ إـلـىـ تـعـزـيزـ الـمـسـتـوىـ الـمـهـارـيـ لـلـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ، مـثـلـ: الـمـسـابـقـاتـ الـبـحـثـيـةـ وـالـمـشـارـيعـ الـابـتكـارـيـةـ.
- التـحـفيـزـ وـالـتـشـجـيعـ الـمـسـتـمرـ لـكـلـ مـنـ الـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ وـالـإـبدـاعـ، لـضـمانـ اـسـتـمـرـارـ الـجـهـودـ الـتـطـوـيرـيـةـ.

تـهـدـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ إـلـىـ تـوـفـيرـ بـيـئـةـ مـهـيـأـةـ لـدـعـمـ مـمارـسةـ مـهـارـاتـ القرـنـ الحـادـيـ والـعـشـرـينـ بـيـنـ الـطـالـبـاتـ المـوهـوبـاتـ. وـقـدـ تـمـ تـحـدـيدـ الـمـقـتـرـحـاتـ الـتـالـيـةـ كـأـهـمـ الـأـسـسـ الـتـيـ يـجـبـ وـضـعـهـاـ لـتـحـقـيقـ هـذـهـ الـغـاـيـةـ:

- نـشـرـ الـوعـيـ بـأـهـمـيـةـ مـهـارـاتـ القرـنـ الحـادـيـ والـعـشـرـينـ، وـذـلـكـ عـبـرـ إـعـادـةـ، كـتـيـاتـ، وـنـشـرـاتـ توـعـويـةـ تـوـضـعـ أـهـمـيـةـ هـذـهـ الـمـهـارـاتـ وـطـرـقـ تـمـيـتهاـ.
- الإـعـادـ وـالـتأـهـيلـ الشـامـلـ لـمـعـلـمـيـ الـطـلـبـةـ الـمـوهـوبـينـ، وـيـشـمـلـ ذـلـكـ:
- إـلـاحـقـ الـمـعـلـمـينـ بـبـرـامـجـ وـدـورـاتـ تـدـريـبةـ مـتـخـصـصـةـ.
- إـتـاحـةـ الـفـرـصـةـ لـهـمـ لـإـكـمالـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ فـيـ مـجـالـ الـمـوهـبـةـ وـالـإـبدـاعـ.
- تـشـجـيعـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ الـمـؤـتـمـراتـ وـالـمـلـقـيـاتـ الـمـلـيـةـ وـالـدـولـيـةـ الـمـعـنـيـةـ بـالـمـوهـبـةـ وـالـمـوهـوبـينـ.
- تـوـفـيرـ بـيـئـةـ مـحـفـزـةـ لـلـإـبدـاعـ وـالـابـتكـارـ دـاـخـلـ الـمـدارـسـ، بـحـيثـ تـكـونـ مـجـهـزةـ بـالـأـدـوـاتـ وـالـمـوـارـدـ الـتـيـ تـسـاعـدـ الـطـالـبـاتـ عـلـىـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ الـتـفـكـيرـ النـاقـدـ وـالـإـبدـاعـيـ.
- عـقـدـ شـرـاكـاتـ مـعـ الـجـامـعـاتـ وـالـمـعـاهـدـ الـمـتـخـصـصـةـ لـضـمانـ تـقـديـمـ دـعـمـ أـكـادـيـمـيـ وـعـلـمـيـ مـتـطـورـ لـلـطـالـبـاتـ الـمـوهـوبـاتـ.

ثـانيـاـ: مرـحـلـةـ التـمـكـينـ:

تـرـكـزـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ عـلـىـ تـوـفـيرـ الـأـدـوـاتـ وـالـمـوـارـدـ الـتـيـ تـسـاعـدـ الـطـالـبـاتـ الـمـوهـوبـاتـ عـلـىـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ القرـنـ الحـادـيـ

الرابعى، مما يشير إلى أنهن يمارسن هذه المهارات بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى المحاور فقد تبين ممارستهن لمهارات كل محور من محاور هذه المحاور بدرجة (عالية)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاء (المحور الثالث: مهارات الحياة والمهنة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.40).

- جاء (المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.37).

- جاء (المحور الثاني: مهارات تقنيات المعلومات والوسائط الإعلامية) في المرتبة الثالثة والأخرية بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.51).

2- تم تصنيف مقتراحات تطوير وتنمية ممارسة مهارات القرن الحادى والعشرين لدى الطلبة الموهوبين إلى ثلاثة مراحل رئيسية، وهي: مرحلة التأسيس، مرحلة التمكين، ومرحلة التقويم، وكان من أبرز مقتراحات:

- تعزيز الوعي العام حول أهمية مهارات القرن الحادى والعشرين، سواء أكان للمعلمين، أم الطالبات، أم أولياء الأمور، لضمان دعم مستدام لهذه المهارات.

- إعداد وتأهيل الكوادر التعليمية بشكل مكثف، بحيث يمتلك المعلمون والمعلمات المهارات والمعرفة الالزمة لدعم الطالبات الموهوبات.

ثالثاً: مرحلة التقويم

تركز هذه المرحلة على متابعة وتقييم مدى تحقيق الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى الطالبات الموهوبات، وقد تضمنت المقترنات الآتية:

- تطوير معايير ومؤشرات لقياس مدى تطبيق مهارات القرن الحادى والعشرين لدى الطالبات.

- إجراء مراقبة دورية لتطبيق هذه المعايير، مع إعداد تقارير تقييمية دورية وسنوية لمتابعة التقدم المحرز.

- قياس أثر التدريب على الطالبات، وذلك من خلال:

- تقييم مدى تحقيق البرامج التدريبية لأهدافها المرجوة.

- تحديد التحديات والعوائق التي تواجه الطالبات في تطبيق هذه المهارات، والعمل على معالجتها.

- تقديم مقتراحات تطويرية لضمان تحسين جودة البرامج التدريبية المقدمة.

- التطوير المستمر بناءً على نتائج التقويم، وذلك عبر تحسين الجوانب التي تعاني من القصور، والبحث عن أفضل الممارسات التي تساهم في تعزيز مهارات الطالبات الموهوبات بشكل أكثر كفاءة.

خلاصة النتائج:

- 1- بلغ المتوسط الحسابي العام لممارسة أفراد عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات لمهارات القرن الحادى والعشرين من وجهة نظرهن (3.51 من 4.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس

3. تهيئة بيئة تعليمية محفزة وداعمة من خلال:
 - توفير بيئات تعليمية مجهزة بتقنيات حديثة وأدوات تعليمية رقمية تسهل اكتساب المهارات.
 - تشجيع الشراكات بين المدارس ومؤسسات تعليمية وتقنية متخصصة لدعم ممارسة هذه المهارات في سياقات حقيقة.

4. إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية من خلال:

- تطوير المناهج الدراسية بحيث تدمج هذه المهارات بشكل عملي وتطبيقي لتعزيز الممارسة الفعلية لها.
- تصميم أنشطة تعليمية ومشاريع تتيح للطلاب تطبيق المهارات بشكل مباشر في مواقف حياتية وعلمية متعددة.

5. تقييم مستمر للبرامج والمبادرات التعليمية وذلك عبر:

- وضع آليات لقياس مدى فاعلية البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المohoibat.
- مراجعة وتحديث البرامج التعليمية بشكل دوري لمواكبة التطورات المستمرة في متطلبات سوق العمل والمجتمع.

6. تعزيز مهارات الحياة والمهنة عن طريق:

- إدراج برامج تدريبية متخصصة تركز على مهارات الحياة والمهنة، مثل: إدارة الوقت، التفكير النقدي، والعمل الجماعي.

- توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة، تتضمن أدوات تقنية حديثة، موارد بحثية، وشراكات مع مؤسسات متخصصة.
- إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عملي في المناهج الدراسية، بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من تجربة التعلم اليومي للطلاب المohoibat.

- إجراء تقييم مستمر للبرامج والمبادرات، بهدف ضمان تحسينها وتطويرها بما يتماشى مع التغيرات المستمرة في احتياجات سوق العمل والمجتمع.

الوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة، يُوصى بما يأتي:

1. تعزيز الوعي حول مهارات القرن الحادي والعشرين عن طريق:

- إطلاق حملات توعوية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أهمية هذه المهارات ودورها في النجاح الأكاديمي والمهني.

- تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية تستهدف توضيح أهمية هذه المهارات في سوق العمل والمجتمع.

2. تطوير وتأهيل المعلمين لدعم مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال:

- توفير برامج تدريبية مكثفة ومتخصصة للمعلمين تركز على كيفية تعليم وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المohoibat.

- إدراج هذه المهارات في خطط التطوير المهني المستمر للمعلمين والمعلمات.

الجهني، نورة يوسف. (2023). مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم العام بمنطقة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16-1، (5) 7

جيـان، ليـو، روـي، ويـ، تـشـنـغـ، ليـو، بـينـجـيانـجـ، زـوـ، مـانـ،
شيـ، وـشـياـ، ليـوـ. (2015). التـعلـيمـ منـ أـجلـ
الـمـسـتـقـبـلـ: التجـربـةـ العـالـمـيـةـ لـتطـوـيرـ مـهـارـاتـ
وكـفـاءـاتـ الـقـرـنـ الحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ. منـظـمةـ قـطـرـ.

درويش، محمود أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر: منظمة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدہ۔ (2021)۔ مهارات القرن الحادی والعشرين۔ دار امجد للنشر والتوزيع۔

الرشود، عبد الله بن سعد. (2007). التخطيط لتفعيل دور الإرشاد الطلابي في اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، 10، 2-35.

الشريف، منال بنت عمار. (2015، مايو 19-21). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي المنظور تربوي [عرض ورقة]. الثاني للموهوبين والمتغوقين تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

عبدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد.
(2006). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. دار
أسامي للنشر والتوزيع.

- تشجيع الطالبات على المشاركة في أنشطة تدريبية ومشاريع تعاونية تعزز من استعدادهن لمتطلبات الحياة العملية.

7. الاستفادة من التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تطوير المهارات من خلال:

- تطوير برامج تعليمية تفاعلية تعتمد على تقنيات المعلومات والوسائط الرقمية لتعزيز مهارات الطالبات في هذا المجال.

- تشجيع استخدام التطبيقات والمنصات الإلكترونية التي تعزز مهارات البحث، التحليل، والتواصل الرقمي.

المراجع:

المراجع العربية:

الأسمري، فهد عبد الله، وشاهين، عوني محمود. (2014). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المهووبين بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، الباحة.

التركي، خلود بنت إبراهيم، والجبر، جبر بن محمد (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الفيزياء 1 بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 24، 15-70.

تلنج، بيرني، وفادل، تشارلز. (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا (بدر بن عبد الله الصالح، مترجم). جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطبع.

وزارة التربية والتعليم. (1428). دليل برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.

وزارة التعليم. (1442). استمرار جهود التعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين وفق رؤية 2030.

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MW2021-56.aspx>

المراجع الأجنبية:

- Trilling, B., & Fadel, C. (2009). *21st century skills: Learning for life in our times*. Jossey-Bass/Wiley.
- Hall, C. D. (2018). *Evaluating the Depth of the Integration of 21st Century Skills in a Technology-Rich Learning Environment*. ProQuest LLC.
- The Partnership for 21st Century Skills (2008). *21st Century Skills Education & Competitiveness A Resource & Policy Guide*, Tucson: The Partnership for 21st Century Skills.

القريطي، عبد المطلب أمين. (2013). *الموهوبون، والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. مصر: عالم الكتب.

المزروع، هيا بنت محمد، والزغبي، محمد بن عبد الله. (2020). *المهارات الحياتية عبر السياسات والمناهج التعليمية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العتبي، بدريه معيض، والعرفح، عبد الحميد عبد الله. (2022). *مهارات التفكير الناقد وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الطائف*. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 72-93.

العويد، نورة بنت ناصر بن صالح، & الغامدي، ضيف الله بن أحمد. (2022). *واقع امتلاك الطلاب الموهوبين للمهارات الحياتية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الموهوبين بالمملكة العربية السعودية*. مجلة جامعة شقراء، 9(1)، 385-412.